# أضواء مداد

نشرة علمية شهرية تسلط الضوء على أبحاث ودراسات وفعاليات المجال الخيري يصدرها المركز الدولي للأبحاث والدراسات – مداد

**مقدمة في العمل الخيري في التعليم: وجهات نظر متنوعة واتجاهات عالمية**

**منح الأمل: رحلة المنظمة غير الربحية وسعيها للنجاح**

**استراتيجيات وسائل التواصل الاجتماعي لتعزيز الصحة من قبل المنظمات غير الربحية: تصميم دراسة حالة متعددة.**

مداد MEDAD
المركز الدولي للأبحاث والدراسات
International Center For Research & Studies

المجلد الثاني - العدد الأول - مايو 2022 – شوال 1443هـ

# في هذا العدد


**أولاً: القراءات العلمية للكتب** ٤

مقدمة في العمل الخيري في التعليم: وجهات نظر متنوعة و اتجاهات عالمية ١٠

منح الأمل: رحلة المنظمة غير الربحية وسعيها للنجاح ١٤

**ثانياً: ملخصات الأبحاث:** ١٤

استراتيجيات وسائل التواصل الاجتماعي لتعزيز الصحة من قبل المنظمات غير الربحية: تصميم دراسة حالة متعددة. مجلة أبحاث الإنترنت الطبية، ٢٢ (٤)، ٢٠١٩. ١٤

الاتصالات الخارجية غير الربحية: إدارة عامة أم علاقات عامة أم أداة لجمع التبرعات ؟ مجلة شئون القطاع العام وغير الربحي، ٢٠٢٠. ١٥

المستندات في مجال العمل: استخدام المستندات لمعالجة أسئلة البحث حول المنظمات غير الربحية والمنظمات التطوعية والمنظمات التطوعية. فولونتاس: المجلة الدولية للمنظمات التطوعية وغير الربحية، ٢٠٢١. ١٥

**ثالثاً: تعريفات مختصرة لإصدارات حديثة:** ١٦

تشين، يدان ( ٢٠٢١ ). العمل الخيري عبر الإنترنت في الصين. بالجريف ماكميلان ١٦

سريفاستافا، سومان ( ٢٠٢١ ). لا تستجدي: كن ملهماً. نوشن برس ١٦

فاليلي، بول (٢٠٢٠ ).العمل الخيري من أرسطو إلى زوكربيرجً.بلومزبري كونتينيوم ١٧

كليفورد ، ستيف (٢٠٢١ ). من الربح إلى الغرض. بروس و اين نومينيز المحدودة ١٧

**رابعاً: متفرقات في المجال الخيري** ١٨

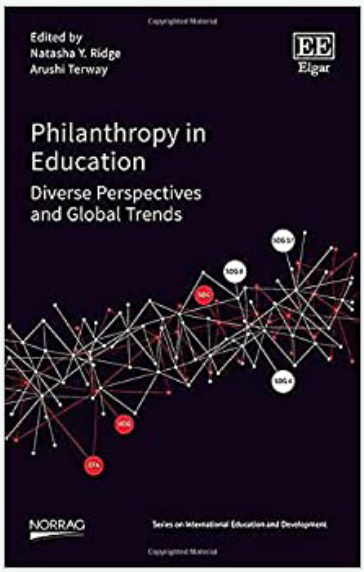


## الكتاب الأول:

# مقدمة في العمل الخيري في التعليم: وجهات نظر متنوعة واتجاهات عالمية

**إعداد :**

ناتاشا ريدج و أروشي ترواي

**الناشر:**

إدوارد إلجار للنشر

**تاريخ النشر:**

٢٠١٩

يسعى الكتاب الذي قامت بتحريره «ناتاشا ريدج» و «أروشي ترواي» إلى المساهمة في النقاش حول دور وأساليب المشاركة الخيرية في التعليم العالمي وضرورة المشاركة الأكبر للمنظمات الخيرية في مواجهة تحديات التمويل والابتكار في قطاع التعليم، من خلال منظور فريد يجمع بين مؤلفين من مجموعة متنوعة من الخلفيات تضم باحثين دوليين ووطنيين ، وموظفين من منظمات خيرية وموظفين من هيئات تنسيقية مختلفة، حيث تستكشف فصول الكتاب بعضًا من أهم تلك القضايا التي تواجه أولئك الذين يعملون في العمل الخيري والتعليم وأكثرها إلحاحاً. وقامت «أروشي ترواي» بكتابة الفصل الأول من الكتاب مستعرضة أهم القضايا التي تواجه أولئك الذين يعملون في هذا المجال من خلال تناول عميق وعرض شامل.

وتشير الكاتبة إلى أن نمو المشاركة الخيرية في التنمية الدولية على مدى العقدين إلى الثلاثة عقود الماضية أدى إلى زيادة ملحوظة في مستوى التمويل الخيري، وأظهر تنوعًا في أنواع المؤسسات والأفكار وأساليب العطاء. وكان للمشاركة النشطة للجهات الخيرية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في السنوات الأخيرة دورٌ ملموس في تجدد المناقشات حول دور العمل الخيري في مختلف المجالات المحلية والإقليمية والدولية، من بينها مجال التعليم. وتمت دعوة العمل الخيري للمشاركة في حل بعض تحديات التنمية الاجتماعية الأكثر تعقيدًا في العالم. واكتسب الموضوع مكانة بارزة في مجال التعليم ككل، إلا أن الفجوة الكبيرة في الأموال الحكومية والجهات المانحة لإصلاح التعليم في البلدان النامية أضعفت دور المؤسسات الخيرية في هذا المجال.

وتناقش الكاتبة في هذا الفصل واحداً من أهم المفاهيم المعاصرة في مجال العمل غير الربحي وهو مفهوم العمل الخيري (charitable work) والعطاء الخيري (philanthropy)، وما يميز كل منهما عن الآخر، حيث يتمثل التمييز العام الشائع بين المفهومين في أن العطاء الخيري (philanthropy) يركز على الحلول ويهدف إلى معالجة السبب الجذري للمشاكل الاجتماعية بدلاً من الأعراض ، بينما يتضمن العمل الخيري (charitable work) تقديم المساعدات المباشر للأفراد أو الجماعات أو الجهات التي تحتاج إلى خدمات أو مساعدات آنية ومباشرة لسد احتياجاتهم أو التخفيف من أعراضها. إلا أن فك التشابك بينهما لأغراض البحث لا يزال صعباً ويمثل تحديًا كبيراً، خاصة فيما يتعلق بمصدر التمويل وأسلوب العطاء في كل من المجالين. كما أن مؤسسات العطاء الخيري والإنساني الجديدة (philanthropies) غالبًا ما تستخدم مجموعة متنوعة من المفاهيم المستعارة من عالم إدارة الأعمال مثل الاستراتيجية ، والمغامرة ، وريادة الأعمال ، والتحفيز، والتأثير العالي ، والتغيير الاجتماعي، وما إلى ذلك.

كما تتناول الكاتبة مفهوم الرأسمالية الخيرية كمفهوم جديد، إضافة إلى مفاهيم متنوعة أخرى مثل استخدام مفاهيم التمويل الاجتماعي، ورأس المال الخاص للمشاريع الاجتماعية، والتي تهدف إلى تحقيق عائد اجتماعي إلى جانب عائد مالي. وقد أدى هذا النهج إلى حل الفصل بين «تقديم المنح»، وطريقة تقديم الأموال للمشاريع الاجتماعية و«الاستثمار» داخل المؤسسات. إلا أن خلط أهداف البحث عن الربح في قطاع التعليم قد يؤدي إلى توترات وشكوك مشروعة من قبل الكثيرين حول دوافع الجهات الفاعلة في ضمان الوصول العادل إلى التعليم الجيد.

وتستعرض الكاتبة «ترواي» في هذا الفصل بقية فصول الكتاب التي تناقش مختلف وجهات النظر حول قضايا العمل الخيري في مختلف مجالات تمويل التعليم على المستويات الإقليمية والدولية، مثل مشاركة القطاع الخاص وجمع التبرعات ودور المسئولية الاجتماعية للشركات. ويمكن تقسيم فصول الكتاب إلى ثلاثة مجموعات، تستكشف المجموعة الأولى منها القضايا الشاملة المتعلقة بالتطبيقات للأعمال الخيرية والشبكات العالمية والاستخدام المتزايد للتمويل الاجتماعي. وتبحث المجموعة الثانية من الفصول في الأنماط والاتجاهات الإقليمية في العمل الخيري نشاط في منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا وشبكات جمع التبرعات العالمية مرتبطة بجامعات أمريكا الشمالية، وتركز المجموعة الثالثة على قضايا متنوعة باستخدام أسلوب دراسة الحالة مع التركيز على منظمات محددة في بعض البلدان التي تشمل بيرو والبرازيل والأرجنتين ونيجيريا. وفيما يلي استعراض لمضمون الكتاب مقسماً إلى ثلاثة أقسام على ضوء هذه القضايا.

# القسم الأول

من هذا الكتاب من ثلاثة فصول تعطي نظرة عالمية حول القضايا الشاملة مثل المصطلحات والشبكات وطرق التمويل حيث يتضمن الفصل الثاني التحديات التي تواجه الباحثين المهتمين بمجال التعليم بسبب عدم وجود مصطلحات مشتركة التعليم. فالتعريفات والمفاهيم والمصطلحات المستخدمة في الأدبيات ، أو من قبل الفاعلين أنفسهم والهياكل التنظيمية، لا تعبر بشكل كافٍ عن الطبيعة الهجينة للمؤسسات الخاصة وتؤثر على المستثمرين. ثم يقدم الفصل تصنيفًا عمليًا للأشكال التنظيمية للمؤسسات الخاصة ، والمستثمرين المؤثرين والجهات الفاعلة الأخرى التي تعمل على تطوير المجال. ويناقش الفصل الثاني التحديات التي تواجه تحديد العمل الخيري في قطاع التعليم والعمل على وضع تصنيف في التهجين الناشئ للجهات الفاعلة.

ويمكن القول إن الجهات الفاعلة الخاصة غير الحكومية في التعليم العالمي تعمل على أساس متصل يتكون من ثلاثة محاور: الكيانات الربحية أو التجارية الموجهة للربح أو التجارية، سواء كانت مملوكة للقطاع العام أو القطاع الخاص ، والكيانات المتجهة نحو إحداث تأثير اجتماعي إيجابي بدون ربح مثل الجمعيات الخيرية، والكيانات "الهجين" التي تقع بين الاثنين، وتسعد لتحقيق الربح المادي إضافة إلى التأثير الاجتماعي، مثل المؤسسات الخاصة (كالمؤسسات المستقلة ، والعائلية ، والمؤسسات المجتمعية الممولة من القطاع الخاص والشركات)؛ ووحدات المسئولية الاجتماعية للشركات؛ وممولي الابتكار الاجتماعي؛ ومنظمات المشاريع الاجتماعية ، إلخ.

ويوضح الفصل أن ثنائية تصورات المؤسسات الخاصة باعتبارها خيرية من النوع الخالص أو خيرية ذات تأثير اجتماعي واستثمار، غير مفيد و غير دقيق، لأن هذا التصور لا يأخذ في الاعتبار تعدد الاستراتيجيات والأشكال التي ينظمون من خلالها عملهم . هذا بالإضافة إلى ضعف الاتفاق على المفاهيم الضرورية لإجراء البحث العلمي في هذا الأمر. وتناقش "سريفاستافا" و "ريد" في الفصل الثاني التحديات التي تواجه تعريف مفهوم العمل الخيري في قطاع التعليم والعمل على وضع تصنيف في التهجين الناشئ للجهات الفاعلة.

ومع ذلك ، فإن بناء إطار لتصنيف الفئات المختلفة لأنواع المنظمات على ضوء التهجين ليس بالمهمة السهلة. ويعتبر هذا الفصل الخطوة الأولى نحو ملء بعض هذه الفجوات المفاهيمية من خلال تقديم رؤى من المفاهيم من رقعة جغرافية واسعة تشمل جنوب آسيا وشرق آسيا والمحيط الهادئ.

وعادة ما ينظر إلى مشاركة القطاع الخاص في التعليم على أنها توفير التعليم أو خدمات التعليم من قبل جهات خاصة غير حكومية، إلا أنها في حقيقة الأمر أوسع من ذلك ، حيث تمتد هذه المشاركة عبر أربعة مجالات رئيسية هي توفير وتمويل وإدارة وتنظيم التعليم، إضافة إلى خدمات التعليم المساندة من قبل الجهات الفاعلة الخاصة وغير الحكومية.

ويستعرض كل من الفصلين الثالث والرابع تمويل التعليم على المستوى الدولي ومنهج التمويل الاجتماعي وقابليته للتطبيق في قطاع التعليم. ففي الفصل الثالث ، يفتح "هاجرتي" و"ماغراث" و"كيلافا" الصندوق الأسود لشبكة تقارب خيرية كمشروع لتبادل المعرفة والتعاون بين المؤسسات الخيرية المتنوعة للغاية التي تعمل في مجال التعليم الدولي ويستعرضان تجربة إحدى المجموعات التي تعمل في مجال التعليم الدولي والتي أكثر من ١٠٠ عضواً من المؤسسات الكبيرة والصغيرة من جميع أنحاء العالم وهي أنواع واسعة النطاق من المؤسسات مثل المؤسسات الخيرية العائلية ، والمؤسسات الخيرية للشركات ، وأذرع شركات المسؤولية الاجتماعية للشركات ، والبنوك التي تدعم بتمويل خيري من الأثرياء أو المانحين. ويوضح هذا الفصل كيف اجتمعت هذه الجهات الخيرية لمتابعة التعليم داخل القطاع الخيري لتحسين فعالية وكفاءة تقديم منح التعليم الجماعي من خلال توفير فرص تبادل المعرفة والتنسيق والتواصل للأعضاء.

أما الفصل الرابع فيعرض نهج مؤسسة البنك الاتحادي السويسري (UBS Optimus) للتمويل الاجتماعي في قطاع التعليم ، جنبًا إلى جنب مع المبادرات والبرامج الحالية التي تدعمها المؤسسة. ويهدف نموذج التمويل الاجتماعي للمؤسسة إلى جلب تمويل رأس المال الخاص إلى قطاع التعليم حيث يمكنه تحفيز الابتكار ومعالجة بعض مشاكله المعقدة.

وباستخدام هذه الحالة استكشف كل من "سويلر" و "تيرواي" إمكانات القطاع الخيري في إنشاء نظام بيئي للتمويل الاجتماعي في قطاع التعليم. وهم يجادلون بأن التمويل الاجتماعي لديه القدرة على جذب رأس مال خاص إضافي لدفع التغيير الاجتماعي الإيجابي من خلال تحفيز الحلول المبتكرة للمشاكل المعقدة ، وتحقيق التوازن الصحيح بين المخاطر والمكافآت مع تعظيم الأثر الاجتماعي. وينظر المؤلفون أيضًا في المزالق المرتبطة باستخدام التمويل الاجتماعي في التعليم والحذر من النظر إلى التمويل الاجتماعي باعتباره الدواء الشافي لتحديات تمويل قطاع التعليم.

## القسم الثاني

ويبحث القسم الثاني من الكتاب بتركيز إقليمي في أنماط واتجاهات النشاط الخيري في الشرق الأوسط وإفريقيا والصعود العالمي لجهود جمع التبرعات للتعليم العالي باعتبارها ليست مجرد ظاهرة في أمريكا الشمالية. ففي الفصل الخامس ، فحص "ريدج" و"كيبلز" و"بروس" ٦٥ كيانًا خيريًا تعمل في قطاع التعليم في ١١ دولة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. وهم يحددون ثلاثة أنواع من المنظمات الخيرية في المنطقة: الممولة من الدولة ، والممولة من الشركات ، والأفراد / العائلات الممولة من القطاع الخاص، وجدوا أن مصدر التمويل في المنظمات الخيرية يلعب دورًا مهمًا في أولويات المنظمات. كما كشف بحثهم أيضًا أن العطاء الخيري يميل نحو العمل البرنامجي والمنح الدراسية. وقدم "دريزنر" في الفصل السادس التفسيرات المحتملة لنمو العطاء الخيري نحو التوسع في التعليم العالي خارج أمريكا الشمالية، وحدد ثلاثة أسباب رئيسية لهذا النمو العالمي وهي: الحاجة الوظيفية للدعم الخيري للتعليم العالي، وسعي بعض المؤسسات للسمعة والمكانة، وتبادل أفضل الممارسات المتصورة النمو العالمي للأعمال الخيرية للتعليم العالي وجمع التبرعات.

وفي الجزء الأخير من هذا القسم يناقش "جومونت" و "موجا" في الفصل السابع موضوع التعاون في التنمية بين المؤسسات الأمريكية والجامعات الإفريقية، ثم تستعرض بقية فصول الكتاب المسئولية الاجتماعية للشركات ودراسات حالة من نيجيريا وبعض دول أمريكا اللاتينية. التعاون في التنمية بين المؤسسات الأمريكية والجامعات الإفريقية متناولا موضوع الشراكات طويلة الأمد بين المؤسسات والجامعات الأمريكية في إفريقيا، ويسلطان الضوء على الديناميكيات المعقدة بين المؤسسات ويشرحان كيف وضعت المؤسسات الأمريكية نفسها بشكل استراتيجي في بيئة المطورين الدوليين ونجحت في الدفاع عن أهمية التعليم العالي للتنمية الاقتصادية الأفريقية. كما وجدا أيضاً أن أن التعاون بين المانحين والمتلقين لا يتم على قدم المساواة ويفحصان الآثار المترتبة على هذا التباين.

وقدم "بيرد" و"ليون" في الفصل الثامن بحثا عن دور الاستثمار الخيري في قطاع التعليم في بيرو في سد فجوة تمويل التنمية التي خلفها انخفاض مستويات المساعدة الإنمائية الرسمية. ويعتمد البحث على بيانات من دراسة استقصائية لـ ١٥٧ منظمة استثمار خيري واجتماعي في ١٠ مدن في بيرو. وتوصل بحثهما إلى أن المؤسسات التي تُظهر جودة مؤسسية أكبر، وفقًا للشفافية والحوكمة والآليات التشغيلية مع التركيز على تحسين جودة التعليم ، برزت في وضع أفضل لصياغة مسارات جديدة لإحداث تأثير على نطاق واسع.

Rostow
Krasnodar
Samsun
Jerewan
Gaziantep
Aleppo
Mosul
SYRIEN
Bagdad
IRAK
Damaskus
An Nadschaf
Nefud
Basra
KUWAIT
SAUDI
Buraida
Ar Riiad
Medina
KATAR
ARABIEN
Rub A
Mekka
JEMEN
Aden

# القسم الثالث

يغطي القسم الثالث من المؤلف أربع دراسات حالة قطرية محددة تسلط الضوء على الأنشطة الخيرية في التعليم في بيرو والبرازيل ونيجيريا والأرجنتين. ويقدم "هيتور سانتوس" في الفصل التاسع تحليلاً نقدياً للمسئولية الاجتماعية للشركات وإصلاح التعليم في البرازيل وتأثير شركة "إنتل" على تطوير منهج علمي متنوع، ويستكشف بحثه الذي يستعرضه في الفصل التاسع التوترات المحيطة باستخدام تمويل الشركات لتعزيز إصلاح التعليم. وتسلط دراسة الحالة هذه الضوء على كيف يمكن أن يتعارض العمل الخيري الدولي في تعليم العلوم مع المبادئ الأساسية لنظام التعليم في الدولة ، فضلاً عن الحاجة إلى مناقشة تأثير البرامج الدولية للمسؤولية الاجتماعية للشركات في التعليم. كما ترتبط دراسة "أودو-أومورن" بالمسؤولية الاجتماعية للشركات أيضاً، حيث وجدت الدراسة التي تتناول مبادرات المسؤولية الاجتماعية للشركات النيجيرية أن الدو افع التي تؤثر على مبادرات المسؤولية الاجتماعية للشركات تتراوح من الإيثار إلى العمل الخيري الاستر اتيجي. كما وجد البحث أن الشكل الرئيسي لمساهمات المسؤولية الاجتماعية للشركات في التعليم من قبل الشركات النيجيرية هو الموارد المالية وأنها غير منسقة ومجزأة إلى حد كبير. ويسلط "أودو-أومورن" الضوء على الحاجة إلى مزيد من البحث حول هذا الموضوع لفهم أفضل لكيفية تأثير هذه المساهمات على الجودة والإنصاف في التعليم.

ويقدم الفصل الحادي عشر بحث "ماتوفيتش" و"كارديني" الذي يركز على التأثير التعليمي لمؤسسة فاركي في الأرجنتين. وجدوا أن الخطابات والممارسات النيوليبرالية قد أعيد إنتاجها وتعبئتها من خلال عمليات مؤسسة فاركي. كما أنهم يفكرون في إمكانية اعتبار هذا البرنامج حالة مزدهرة لتغلغل الأعمال الخيرية الجديدة في الأرجنتين وتأثيره على صنع السياسة العامة.

يختتم المجلد بتأملات من "ناتاشا ريدج" حول التحديات المستمرة والمتنامية المتعلقة بالفجوة بين الشمال والجنوب في قطاع المساعدات بشكل عام والمشاركة الخيرية في التعليم بشكل أكثر تحديدًا، تعتمد على التعلم من الفصول الأخرى في الكتاب لتسليط الضوء على الحاجة إلى التعاون بين مختلف الجهات الفاعلة، والتأثير المتز ايد للقطاع الخاص من خلال العمل الخيري والمخاوف الحاسمة بشأن المساءلة والشفافية في القطاع. وتشير "ريدج" إلى الحاجة لمزيد من البحث لفحص الشبكات التي تعمل من خلالها الجهات الفاعلة الجديدة وتربط المؤسسات الخاصة بالمسؤولين الحكوميين والشركات والقطاع غير الربحي والأوساط الأكاديمية، من أجل فهم كيفية عمل المؤسسات قبل و أثناء وبعد المساعدة. ومن خلال الانخراط والتعاون مع الأكاديميين، ستستفيد المنظمات الخيرية من أن مبادراتها يمكن أن تكون أكثر قوة ومبنية على ما حدث من قبل، وتكون أكثر نجاحًا.

## تقويم الكتاب

يطرح الكتاب العديد من الأسئلة التي لا تزال بلا إجابة في مجال العمل الخيري في قطاع التعليم، ويتساءل عن الاختلافات الإقليمية والتنظيمية في كيفية عمل الأعمال الخيرية، كيف تتغير العلاقة بين القطاعين العام والخاص نتيجة للأنشطة الخيرية، وكيف تتعامل الجهات الخيرية مع قضايا المسؤولية الاجتماعية والإنصاف والتنمية المستدامة. كما تبرز التساؤلات عن الدروس التي يمكن تعلمها من القطاعات الأخرى مثل قطاع الصحة أو مجالات محددة داخل قطاع التعليم مثل تعليم الطفولة المبكرة والتعليم المهني والتقني عند النظر إلى التاريخ الطويل للتعاون بين القطاعين العام والخاص.

ومن الواضح أن فصول الكتاب تثير العديد من الأسئلة أكثر من الإجابات فيما يتعلق بالاتجاهات العالمية في العمل الخيري والتعليم. كما يؤكد الكتاب أيضًا على الحاجة للمزيد من البحث المنهجي والنظري لهذا القطاع نظراً لتعقيد المجال والحاجة إلى بناء نماذج يمكن من خلالها فهم أنواع مختلفة من الجهات الفاعلة في هذا المجال، وتجنب التفسيرات المبسطة والنظرية لدو افع المؤسسات والاهتمام العميق بما يتم فعله بالضبط، وإجراء المزيد من الأبحاث حول العمل الخيري والتعليم التي تجمع الممارسين والقادة الخبريين والأكاديميين معًا.

ولعل أبرز سلبيات هذا الكتاب هي تعدد القضايا التي يتناولها وتنوعها مما يجعل من إمكانية تصنيفها أمرا صعبا. و يزيد من هذه الصعوبة تباين اهتمامات وخلفيات الباحثين واختلاف منهجياتهم ومنطلقاتهم التحليلية مما يقلل من النتائج الملموسة والمباشرة والدروس المستفادة التي يمكن الاستفادة منها في معالجة الو اقع العملي لدور العمل الخيري في مجال التعليم والنهوض به.

## ملاحظات حول الكتاب

سعا هذا الكتاب إلى سد هذه الفجوة حول العطاء الخيري في جنوب الكرة الأرضية من خلال جلب الأبحاث والمعرفة ومختلف التجارب، حيث يمثل المؤلفون انتماءات متنوعة، ويأتون من مؤسسات أكاديمية وبحثية في جنوب الكرة الأرضية، ومؤسسات خيرية، وشركات استشارية وشركات استثمار للتمويل الاجتماعي وشبكات خيرية أخرى. ويستكشف المؤلفون الطرق العديدة التي يشارك بها الفاعلون الخيريون ليس فقط مع أنظمة التعليم الوطنية في مجموعة متنوعة من البلدان ، بما في ذلك الأرجنتين والبرازيل وبيرو ونيجيريا ، ولكن أيضًا الاتجاهات الأكبر في هذا القطاع مثل الأساليب الجديدة للتمويل ، ودور شراكات سياسية عالمية وإمكانيات موسعة للمسؤولية الاجتماعية للشركات من خلال مؤسسات الشركة. يدرس المؤلفون أيضًا ويتحدون التصورات الشائعة عن علاقات الفاعلين في المساحات الخيرية والحاجة إلى مزيد من التعاون والتواصل بين الحكومات الوطنية والمنظمات الدولية والأوساط الأكاديمية والمنظمات الخيرية.

"وفقاً لخبراء القطاع الخيري فقد «بدأت حقبة جديدة تتشكل في مؤسسات المجتمع الأمريكي، حيث سيقوم الجيل القادم من ٢٠٠٥ إلي ٢٠٢٥ بتأسيس لتغير ديناميكي داخل العمل الخيري المجتمعي ويتفتح أمامهم طرق جديدة»

Lucy Bernholz, Katherine Fulton, and Gabriel Kasper(٢٠٢١)

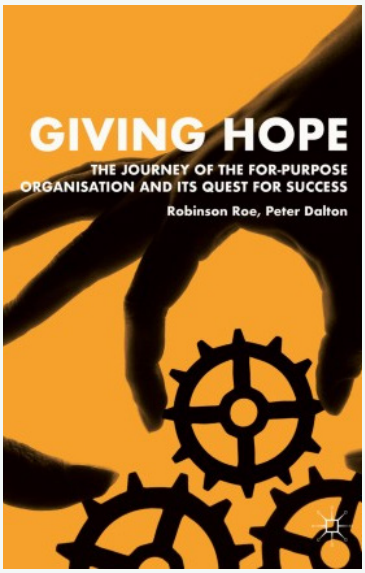


## الكتاب الثاني:

## منح الأمل: رحلة المنظمة غير الربحية وسعيها للنجاح

**إعداد :**

روبنسون رو ، بيتر دالتون

**الناشر:**

بالجريف – ماكميلان للنشر

**تاريخ النشر:**

٢٠١٩

**يقدم** هذا الكتاب رؤية تكاملية تربط ما بين التفكير النظري والتطبيق التجريبي في مجال القيادة والتطوير التنظيمي، مستمداً تطبيقاته من دراسات الحالة لثلاث منظمات هي "بلان إنترناشونال (Plan International)" ومؤسسة "ماتر(Mater Foundation)" ومنظمة "أوكسفام (Oxfam)"، وذلك بغرض إعلام المنظمات غير الهادفة للربح حول قيادة جمع التبرعات.

وتنبع الحاجة لهذا الكتاب من حقيقة أن العديد من جامعي التبرعات وفرق جمع التبرعات اللامعين مقيدون من قبل المنظمات ذات الأهداف غير الربحية التي يعملون من أجلها. ومع أكثر من ٣٠ عامًا كمتخصص في جمع التبرعات والعمل مع المنظمات الهادفة ومجالسها ومديريها التنفيذيين عبر مجموعة واسعة من القضايا والبلدان، لاحظ "بيتر دالتون" – أحد مؤلفي هذا الكتاب - أن مهنة جمع التبرعات تظل لغزا بالنسبة للكثيرين. فقد لاحظ في معظم المنظمات غير الربحية التي قدم لها استشاراته أن فريق البرامج يحتل المركز الرئيسي في ترتيب الهيكل التنظيمي ، بينما كان فريق جمع التبرعات يأتي عادةً في مكان ما في أسفل الهيكل. ويشير"دالتون" إلى أن هذه المشكلة المستمرة ليست بسبب عدم الاعتراف بجمع الأموال من خلال التبرعات كمهنة لها اعتبارها، ولكن بسبب كيفية تقديم أفضل ممارسات جمع التبرعات بنجاح في سياقها تنظيمي. ويتعرض العديد من المتخصصين في جمع التبرعات العاملين في تلك المنظمات للفشل بسبب غياب الثقافة التنظيمية التي تمكن من تحقيق النجاح المطلوب لجمع التبرعات .

ومن خلال العمل مع تلك المنظمات لاحظ المؤلفان مجموعة متكررة من المعضلات التي تواجه عملية جمع التبرعات، وكانت الرغبة في حل هذه المعضلات للمديرين التنفيذيين وفرق جمع التبرعات هي أساس هذا الكتاب. وتتمثل فرضية الكتاب في الإشارة إلى أن جمع التبرعات يتطلب أكثر من إقامة الاحتفاليات والمسابقات ، و أنه يتطلب مزيجًا من أنشطة جمع التبرعات الصحيحة إلى جانب المنهج التنظيمي الصحيح. لذا اهتم الكتاب بإبراز أهمية العامل التنظيمي في تحقيق التبرعات الكبيرة والذي يساهم أيضا في تغيير كيفية ارتباط فرق التسويق وتسليم البرامج بجمع التبرعات وبعضها البعض، والتأثير الإيجابي على المنظمة المستهدفة بأكملها وإصلاح مواءمتها مع هدفها.

**وبما** أن هدف هذا الكتاب هو الجمع بين الدروس المستفادة من العالم الربحي والبحث الأكاديمي وتطبيقها على تحديات المنظمات غير الربحية فقد جاء المؤلفان من هذين العالمين المختلفين. أحدهما من عالم الغرض ، والآخر من عالم الربح، واستخدما أسلوبين مختلفين وكانت لديهما تصورات مختلفة عن كيفية عمل كل من العالمين. فالمؤلف "بيتر دالتون" هو مدير تنفيذي معتمد في مجال جمع التبرعات (CFRE) ورئيس سابق للمعهد الوطني الاسترالي لجمع التبرعات (FIA). وتقديراً لمساهمته البارزة في مهنة جمع التبرعات ، حصل "دالتون" على جائزة آرثر فين لجمع التبرعات لعام ٢٠١٦. ويقوم بتقديم الاستشارات الاستراتيجية لجمع الأموال للمنظمات الأسترالية والدولية الكبرى.

أما "روبنسون رو" فهو العضو المنتدب لشركة "ون ترست" (OneTrust) بأستراليا ونيوزيلاندا، وهو حاصل على ماجستير في الإدارة وبكالوريوس في الهندسة ويتمتع بخبرات عالمية في مجال الفرق الرائدة في أمريكا وأوروبا وآسيا ومزيج من الخبرة والدراسة الأكاديمية جعل منه نموذجا تنظيميا متكاملاً.

**يقع** هذا الكتاب في أحد عشر فصلا تبدأ بتقديم نظرة عامة لكل حالة من الحالات الثلاث التي يستمد هذا الكتاب تطبيقاته منها. فبالنسبة لمنظمة «بلان إنترناشونال» كان مصدرها الرئيسي لجمع التبرعات، رعاية الأطفال، في تراجع مستمر مع عدم وجود أي مؤشرات للتحسن. وكان التحدي الأكبر بالنسبة لمنظمة «أوكسفام» يتمثل في الانتقال إلى نموذج تنظيمي عالمي جديد، وهو «منظمة أوكسفام ٢٠٢٠»، مما يعني تحولاً تنظيمياً كاملا لفريق العمل مع الاستمرار في تقديم نفس نتائج البرنامج. أما مؤسسة «ماتر» فقد قامت بتجربة الكثير من البرامج إلا أنها لم تحقق النجاح الكطلوب. كان لدى المنظمات الثلاثة منطلقات ساخنة لتغيير أساليب عملهم من أجل البقاء ، وكانت لديهم خطط إستراتيجية رائعة وفريق عمل نشط، إلا أنهم لم يعرفوا كيفية تنفيذ ما يريدون تنفيذه.

# معضلات التبرعات

**يستمر** تكرار قائمة مماثلة من المخاوف عند التعامل مع دراسات الحالة الثلاث ومراجعة الأبحاث والأدبيات الخاصة بالمنظمات غير الربحية، يجمعها الكتاب في فصله الثاني في ستة مخاوف تتم الإشارة إليها في جميع أنحاء الكتاب والتي تتلخص في الآتي:

١- معضلة دوران الموظفين: حيث تشير بيانات الاحتفاظ بالموظفين إلى أن العاملين لا يغادرون المنظمات غير الربحية بأعداد أكبر فحسب ، بل تُظهر أيضًا أن مدة خدمتهم أصبحت أقصر، في حين أن الوقت اللازم لإعادة ملء هذه الوظائف أصبح أطول من ذي قبل.

٢- معضلة نسبة التكلفة: تُسأل المنظمات غير الربحية باستمرار عن النفقات العامة الخاصة بها . وفي كثير من الأحيان ، يُطلب من هذه المنظمات والتي تعاني من نقص في التمويل والتي تسعى جاهدة لإصلاح بعض أصعب المشكلات الإنسانية أن تعمل بكفاءة أكبر من نظيراتها التي تهدف إلى الربح.

٣. معضلة التمويل المقيد: إنه طريق طويل من الجهة المانحة ، من خلال منظمة الغرض ، إلى المستفيدين. ومع ذلك ، غالبًا ما يعتقد المانح ، سواء كان إدارة حكومية أو مؤسسة ، أنه يعرف أفضل ما لديه ويربط تمويله ببرنامج معين. يؤدي هذا عادةً إلى «انقطاع» في تقديم الحل الكامل للمشكلة.

٤. المنتج أو معضلة الأمل أو البؤس: تستند هذه المعضلة إلى المناقشة الجارية داخل المنظمات غير الربحية حول الطريقة الأكثر فاعلية لجمع الأموال حيث أصبحت العديد من هذه المنظمات مرادفًة لمنتجاتها: رعاية الأطفال، واليانصيب، وما إلى ذلك ، فتصبح هذه هي ما تشتهر به علاماتهم التجارية وليس العمل الذي يقومون به من أجل المستفيدين منها.

٥. معضلة السوق المزدحمة: تزداد مساحة السوق المخصصة لجمع التبرعات يومًا بعد يوم مع زيادة مستمرة للمؤسسات الجديدة والمنظمات غير الربحية التي يتعين عليها تلبية الاحتياجات المتزايدة لعدد متزايد من المستفيدين والأسباب المستحقة لهم.

٦. معضلة ترتيب التسلسل: تعتبر الأموال التي يتم جمعها من قبل فريق جمع التبرعات أمرًا بالغ الأهمية للسماح للمنظمة غير الربحية بالعمل في المقام الأول. ومع ذلك ، فإن مديري جمع التبرعات لا يتم تضمينهم دائمًا في فريق القيادة التنفيذية ، ويلعب فريق جمع التبرعات دائمًا الدور الثاني لفريق البرامج. ويعتقد الكاتبان أنه من خلال حل هذه المعضلات الست ، فإننا نمنح الأشخاص العاملين في المنظمات غير الربحية الأمل في اتباع منهج أكثر فعالية لجمع التبرعات.

التأطير الإيجابي ومنح الأمل: ويتناول الكتاب مسألة التأطير ويقدم في الفصل الرابع شرحا لكيفية تغيير ردود فعل الناس من خلال التأطير التي قدمها عالما النفس «دانيال كانيمان» و«عاموس تفرسكي» والتي تقوم على مفهوم أن الناس قد يجيبون على الأسئلة بطرق مختلفة اعتمادًا على كيفية تأطيرها. ويأخذ الكتاب هذا المفهوم خطوة إلى الأمام ليشرح كيف سيعمل الناس في حياتهم العملية بناءً على ما إذا كانت مؤسستهم مؤطرة بشكل إيجابي أو سلبي.

ويشير الباحثان في الفصل الخامس من الكتاب إلى أن أساس عمليات المنظمة يجب أن يتماشى مع الهياكل التنظيمية القائمة على الوظائف، ثم يشرحان كيف من أجل الحصول على تأطير إيجابي داخل المنظمة ، يجب أن تكون العمليات متحاذية أفقيًا ، وأن تكون المهمة مدعومة وموجهة نحو العميل أو المستفيد. ولكن هناك القليل جدًا من الكتابات حول كيفية تنفيذ العمليات بناءً على المهام والنتائج والعملاء أو المستفيدين، وتتحدث كتب إدارة الأعمال على أهمية هذا الأمر، ولكنها تفشل في توضيح كيفية القيام به. ويأمل المؤلفان من خلال الفصل السادس من هذا الكتاب ملء هذا الفراغ.

أما الفصل السابع من الكتاب فيلقي نظرة على ما وراء عنوانه وكيف استخدم جامعو التبرعات «سمة الأمل» في سرد القصص لاكتساب المتبرعين والاحتفاظ بهم لسنوات من خلال بث الأمل في اتصالات جمع التبرعات.

ويستعرض الكتاب كيفية استخدام المنظمات غير الربحية لجمع التبرعات العاطفية لإعادة تحديد مكانة أصحاب المصلحة والموظفين وإعادة ربطهم بمهمة المنظمة الأساسية، كما يدرس أيضا كيف كانت السمة الإنسانية «استجابة الأمل» هي الحافز لإنشاء منظمات هادفة منذ القرن الثالث عشر وإلى عصرنا الحالي.

# قياس العائد

إن القياس الكمي للقيمة النقدية للمنح لمنظمة تطوعية ضروري للغاية للتطوير اللاحق لاستراتيجية جمع التبرعات لديها. ومع ذلك ، فإن السؤال الذي فشلت معظم المنظمات التطوعية في الإجابة عليه هو تحديد أفضل طريقة لحساب هذه القيمة. أما الطريقة التقليدية المتبعة في ذلك والتي تقوم على النظر إلى المبالغ الإجمالية المعطاة فتتجاهل بشكل أساسي المستقبل أو الإمكانات المستقبلية للمتبرعين. ويمكن أن يؤدي هذا الأسلوب إلى بناء استراتيجيات اتصال غير مناسبة. لذا يقترح الفصل الثامن من هذا الكتاب استخدام مقياس حساب القيمة الدائمة (Donor Lifetime Value DLV"") لمختلف فئات المانحين وشرح كيف يمكن للجمعيات الخيرية أن تستخدم مثل هذه المعلومات للإبلاغ عن تطوير إستراتيجيتها لجمع التبرعات. ويصف الفصل كيفية إنشاء فرق جمع تبرعات متعددة الوظائف وذات أطر إيجابية لاتخاذ القرار لأن الفرق يتم توجيهها بشكل طبيعي لاتخاذ قرارات ثلاثية بدلاً من القرارات الثنائية ، وكيف يؤدي ذلك إلى تقسيم صوامع ممارسة جمع الأموال ومواءمة الجميع لمقياس حساب القيمة الدائم (DLV) عبر جميع التفاعلات مع المتبرعين. ويشرح الفصل كيف يمكن أن يكون لإعادة صياغة أولويات مؤشرات الأداء الرئيسية باستخدام هذا المقياس الذي له تأثير فوري و إيجابي على معضلات جامعي التبرعات في تلك المنظمات. كما يشرح الفصل أيضًا كيف يستخدم جامعو التبرعات نموذجاً هرمياً للمانحين لتأطير نقطة البداية والنهاية المثالية لعلاقة المتبرع مع منظمة الغرض ، وتطبيق مقياس حساب القيمة الدائمة (DLV) )

في كل خطوة لأعلى الهرم.

ويبحث الفصل التاسع في النماذج الهجينة الهادفة للربح والغرض ، وتقارب الأعمال التجارية والمنهجيات الخيرية لمعالجة المشاكل الاجتماعية ، والفرص والتحديات لتمويل التأثير الاجتماعي. كما يتضمن أيضًا رؤى قيمة حول هذه الموضوعات من تم الحصول عليها من خلال مقابلات شخصية مع شخصيات مرموقة في مجالات التمويل الاجتماعي والتأثير والعمل الخيري.

وفي الفصل العاشر من الكتاب يقدم الكتاب حلولاً لمعضلات جامعي التبرعات الست المنتشرة في العديد من المنظمات غير الربحية تشمل دوران الموظفين ومعضلة نسبة التكلفة ومعضلة التمويل المقيد ، ومعضلة البؤس مقابل معضلة الأمل ؛ معضلة السوق المزدحمة. ومعضلة ترتيب التسلسل. تساعد معالجة وحل هذه المعضلات العاملين في القطاع على أن يكونوا أكثر فاعلية في تحقيق هدفهم في إعطاء الأمل.

ويأخذ المؤلفان المبادئ والنماذج التي تم استكشافها في الفصلين الخامس والسادس ويطبقانها على دراسات الحالة الثلاث، حيث يتم تناول التحديات التي أثيرت في قصص دراسة الحالة الافتتاحية من خلال استخدام نموذج عملي متوافق مع المهمة، ويتم بناء خريطة المهمة إلى السوق الخاصة بهم. ويفيد

هذا التمرين في إظهار أن خريطة المهام إلى السوق تستند إلى المبادئ وليست إلزامية. أي أنه لا توجد إجابة "مقاس واحد يناسب الجميع" ؛ بدلاً من ذلك ، تستخدم المبادئ القائمة على المهام لتوجيه كيفية تنفيذ العمليات القائمة على المهام للمؤسسات.

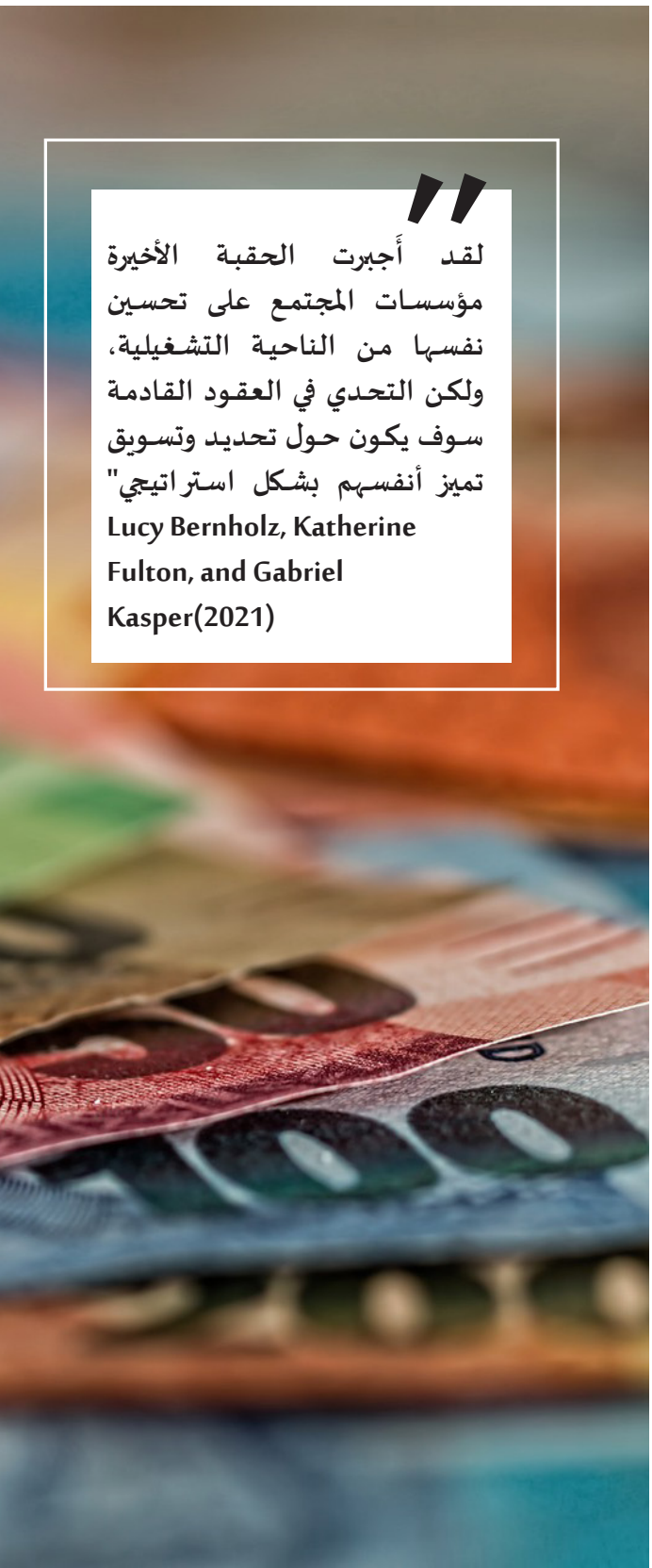

"لقد أجبرت الحقبة الأخيرة مؤسسات المجتمع على تحسين نفسها من الناحية التشغيلية، ولكن التحدي في العقود القادمة سوف يكون حول تحديد وتسويق تميز أنفسهم بشكل استراتيجي"
Lucy Bernholz, Katherine Fulton, and Gabriel Kasper(2021)

# تقويم الكتاب

يمثل هذا الكتاب إضافة طيبة لمكتبة القطاع غير الربحي عن أهم قضايا جمع التبرعات و أفضل الممارسات في هذا المجال في المنظمات غير الربحية، جامعاً بين البحث التجاري الاستقرائي والبحث الأكاديمي الاستنتاجي لتقديم وشرح أفضل الممارسات في جمع التبرعات ، وشرح بعض المفاهيم العملية مثل مفاهيم جمع التبرعات العاطفية ، وحساب القيمة الدائمة، وهرم المانحين. كما يوفر الكتاب نموذجا تطبيقياً و اقعيًا لقادة المنظمات الربحية وغير الربحية على حد سواء في العالمين المستهدفين والربحي لإنشاء فرق لجمع التبرعات تقوم على التعاون والتفاعل والأداء المهني السليم.
ويعطي الكتاب أهمية كبيرة لأهم المعضلات المتكررة التي تواجه عملية جمع التبرعات بالجمعيات غير الربحية وكيفية التصدي لها من خلال تناول شيق ومدعم بالأشكال التوضيحية والمصطلحات التعريفية، وهو يتمتع بكل المقومات التي تؤهله ليكون ضمن الكتب المرشحة للترجمة في برنامج ترجمة الكتب بالمركز.

## ملخص الورقة العلمية الأولى:

# استراتيجيات وسائل التواصل الاجتماعي لتعزيز الصحة من قبل المنظمات غير الربحية: تصميم دراسة حالة متعددة

**إعداد :**
«إيز ابيل فيديل»، «جوي رامابراساد» و«ليت لابوينت»

**الناشر:**
مجلة أبحاث الإنترنت الطبية، ٢٢ (٤)

**تاريخ النشر:**
٢٠٢٠

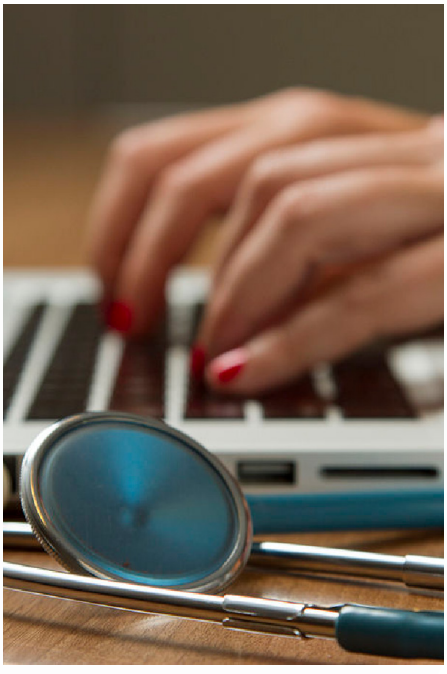

لعبت المنظمات غير الربحية دوراً هامًا في تعزيز الصحة حيث تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي على نطاق واسع في جهود تعزيز الصحة. ومع ذلك فهناك نقص في الأدلة حول كيفية اتخاذ القرارات المتعلقة باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي من قبل المنظمات غير الربحية التي ترغب في زيادة تأثيرها فيما يتعلق بتعزيز الصحة. وقد هدفت هذه الدراسة إلي فهم سبب وكيفية قيام منظمات الرعاية الصحية غير الربحية بوضع استراتيجيات وسائل التواصل الاجتماعي لتحقيق أهداف تعزيز الصحة.

وتم في هذه الدراسة تصميم دراسات حالة متعددة باستخدام مقابلات متعمقة وتحليل محتوى لإستراتيجيات وسائل التواصل الاجتماعي لمعرفة استخدام أدوات الوسائط الاجتماعية من قبل ست منظمات غير ربحية في أمريكا الشمالية مخصصة للوقاية من السرطان وإدارته، حيث توصلت الدراسة إلي شرح كيفية وضع استراتيجيات وسائل التواصل الاجتماعي من قبل المنظمات غير الربحية لتحقيق أهداف تعزيز الصحة. فوضعوا ثلاثة أنواع من استراتيجيات وسائل التواصل الاجتماعي المتعلقة باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات الحالية (ICT) - النسخ أو التحويل أو الابتكار – والتي يؤثر كل منها على محتوى الرسالة وشكلها و إيصالها بشكل مختلف. كما يمكن أن يساعد تنفيذ استراتيجية وسائل التواصل الاجتماعي المنظمات غير الربحية في تحقيق أهداف تعزيز الصحة وفهم الأساس المنطقي والفرص والتحديات والدور التكميلي المحتمل لاستراتيجيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحالية.

## ملخص الورقة العلمية الثانية:

### الاتصالات الخارجية غير الربحية: إدارة عامة أم علاقات عامة أم أداة لجمع التبرعات ؟

**إعداد :**
**جيون سو، ترانج هو انج، إيمان حجال-مغربي**

**الناشر:**
**مجلة شئون القطاع العام وغير الربحي**

**تاريخ النشر:**
**٢٠٢١**

يعد التواصل الفعال مع أصحاب المصلحة في القطاع غير الربحي أمرًا محوريًا لتعزيز السمعة الطيبة واكتساب الموارد المالية، والسعى لمتابعة رؤية المنظمة. وعلى الرغم من استخدام المنظمات غير الربحية لقنوات الاتصال الخاصة بها وتنويعها بشكل متزايد مثل منصات التواصل الاجتماعي إلا أن الأبحاث الحالية لا ترقي إلي مستوى التوقعات لشرح كيف تقوم المنظمات غير الربحية بإضفاء الطابع المؤسسي على استراتيجيات الاتصال المختلفة الخاصة بها. وبالاعتماد على النظرية المؤسسية تحاول هذه الدراسة سد هذه الفجوة البحثية من خلال استكشاف كيفية استثمار المنظمات غير الربحية لقنوات الاتصال الخاصة بها علي وسائل التواصل الاجتماعي أو وسائل الإعلام الأخرى، باستخدام عينة من المتاحف الأمريكية غير الربحية. وقدمت نتائج الدراسة دليلًا تجريبيًا على أن المنظمات غير الربحية لا تتعامل مع وسائل التواصل غير الاجتماعي وقنوات التواصل الاجتماعي بنفس الطريقة. وعلى وجه الخصوص، يشير الارتباط الإيجابي المهم بين نفقات الإعلان وقنوات التواصل الاجتماعي إلى أن المتاحف غير الربحية تضفي الطابع المؤسسي على اتصالاتها عبر وسائل التواصل الاجتماعي باعتبارها الوظيفة الرئيسية للعلاقات العامة. كما تمت مناقشة المزيد من الآثار النظرية والعملية للنتائج

---

## ملخص الورقة العلمية الثالثة:

### المستندات في مجال العمل: استخدام المستندات لمعالجة أسئلة البحث حول المنظمات غير الربحية والمنظمات التطوعية

**إعداد :**
**منج-هان هو وأخريات**

**الناشر:**
**فولونتاس: المجلة الدولية للمنظمات التطوعية وغير الربحية**

**تاريخ النشر:**
**٢٠٢١**

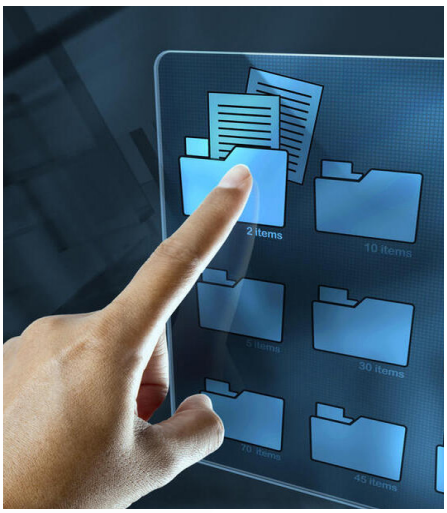


يعرض هذا المقال إمكانية استخدام المستندات للإجابة على أسئلة البحث ذات الصلة بالدراسات القطاعية غير الربحية والتطوعية. حيث يوضح ما ينبغي أن تقدمه الأدبيات المنهجية حول كيفية استخدام المستندات كمصدر للبيانات، إلى جانب نقاط القوة والضعف فيها. بعد ذلك راجعت الباحثات ١٧٨ مقالاً في ثلاث مجلات رئيسية غير ربحية لتحليل كيفية استخدام الباحثين للوثائق لفهم المنظمات غير الربحية والتطوعية. وتقدم الباحثات أيضًا مثالًا لحالة تحليل المستندات للكشف عن العمليات التي ينطوي عليها استخدام المستندات كمصدر للأدلة. وأكدت الباحثات علي أن وضع المستندات في مجال العمل يدعو الباحثين إلى الاهتمام ليس فقط بالمعلومات التي تحتويها ولكن أيضًا ما يكشفه إنتاجهم واستهلاكهم عن الحياة التنظيمية. وختمت الباحثات المقال باستعراض أهم الآثار والاعتبارات الخاصة باستخدام المستندات في أبحاث القطاع غير الربحي والتطوعي.

# ثالثاً: تعريفات مختصرة بإصدارات حديثة

## الكتاب الأول

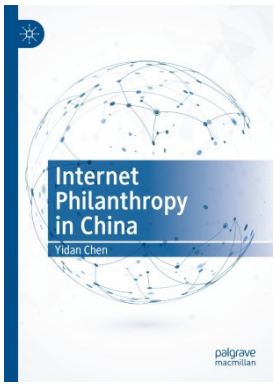


- تشين، يدان ( ٢٠٢١ ). العمل الخيري عبر الإنترنت في الصين. بالجريف ماكميلان، سنغافورة (٤١٢ صفحة)

Yidan, C. ٢٠٢١.Internet Philanthropy in China. Palgrave Macmillan, Singapore (412 pages)

يؤكد هذا الكتاب أن العمل الخيري اليوم عبر الإنترنت يعيد تشكيل الروابط الاجتماعية ويشكل ثقافة خيرية بالعاطفة والعقلانية. وتلعب التكنولوجيا دوراً مهماً في بناء ثقافة اجتماعية مؤثرة في مجال العمل الخيري. كما عرض الكتاب نماذج وتجارب لصعود منصات معلومات جمع التبرعات عبر الإنترنت ،ولم يكتفِ الكتاب بعرض تاريخي لحالة تطورات العمل الخيري عبر الإنترنت علي الحالة الصينية بل تطرق إلي عرض الروح التطوعية والابتكار التكنولوجي في الولايات المتحدة الأمريكية، وتقاليد العمل الخيري والدعم الحكومي في بريطانيا، والتحول في اليابان للعمل الخيري من الإشراف إلي الحوكمة المشتركة. ناقش تأثيرات الانحلال الاجتماعي علي العمل الخيري، وعرض عدد من القضايا والتحديات الرئيسية التي تواجه العمل الخيري في الصين.

## الكتاب الثاني

- سريفاستافا، سومان ( ٢٠٢١ ). لا تتوسل: كن ملهماً. نوشن برس ، (٢٥٧ صفحة)

Srivastava, S. ٢٠٢١. Don›t Beg. Inspire. Notion Press (257 pages).

يضم هذا الكتاب عدداً من المواضيع التي تهم أصحاب المصلحة المهتمين والعاملين في القطاع الاجتماعي حيث يقدم تنظيراً عملياً مصحوباً بالعديد من التجارب والقصص التي تم جمع التبرعات فيها من خلال الإلهام والتسويق من أجل الخير الاجتماعي. وذلك بطرح فكرة التوسل لتغيير أعراف اجتماعية أو تحفيز علي المشاركة التطوعية، أو إثارة اهتمام المجتمع حول مواضيع تهمهم. ويري الكتاب بأن أعظم القادة في العالم لا يتوسلون بل هم مصدر إلهام لذا يتم دعمهم. وقد عرض الكتاب عدداً من القصص وتجارب المسؤولية الاجتماعية التي قدمتها بعض العلامات التجارية في الهند وخارجها ركزت على الإلهام خلف جمع الأموال، لذا يرتكز الكتاب علي فكرة الإلهام كطريقة جديدة لجمع الأموال.

## الكتاب الثالث

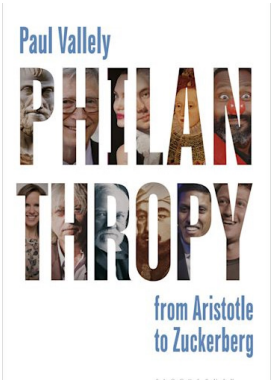


- فاليلي ، بول (٢٠٢٠ ). العمل الخيري: من أرسطو إلى زوكربيرج بلومزبري كونتينيوم ، (٧٦٨ صفحة)

Vallely, P. ٢٠٢٠. Philanthropy: From Aristotle to Zuckerberg. Bloomsbury Continuum (768 pages).

هذا الكتاب هو عبارة عن رصد تاريخي لإكتشاف نجاحات وإخفاقات الرأسمالية الخيرية، يقدم نظرة حول تاريخ العطاء الخيري قديما وأصالته وارتباطه بالقيم الخيرية والأخلاقية قديماً والذي كان يعد مسألة إيثاروشرف وأمر ديني وسلوك مستنير.

ويستكشف الكتاب العطاء الخيري ويفحص قادته في الوقت الحالي ويطرح العديد من الأسئلة على كبار المانحين والمفكرين ورؤساء بعض المؤسسات المرموقة مثل مؤسستي روكفلر وسوروس الذين يناقشون العلاقة بين العمل الخيري والأسرة والإيمان والمجتمع والفن والسياسة وخلق الثروة وتوزيعها. وينتقد الكتاب النفعية المفرطة لكثير من جوانب الرأسمالية الخيرية الحديثة ويشير إلى كيف يمكن للعمل الخيري أن يعيد اكتشاف روحه.

## الكتاب الرابع

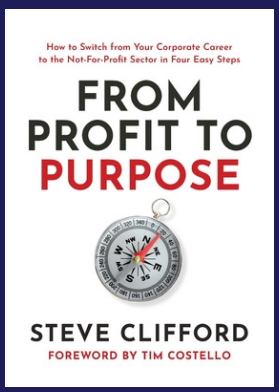


- كليفورد ، ستيف (٢٠٢١ ). من الربح إلى الغرض. بروس و اين نومينيز المحدودة ، (١٧٢ صفحة)

Clifford, S. ٢٠٢١. From Profit to Purpose?. Bruce Wayne Nominees Ltd (١٧٢ pages).

يتوجه الكثير من رجال الأعمال من المجال الربحي إلي العمل في القطاع الثالث أي يرغبون في التحول من الربح إلي القطاع ذي الغرض الاجتماعي ولكنهم يواجهون الكثير من التحديات التي صاغها الكتاب وكيفية التعامل معها وتجاوزها. فبعد ٣٠ عامًا من العمل كمحامي شركة كبير، شرع ستيف كليفورد – مؤلف هذا الكتاب - في خوض تجربة جديدة في القطاع غير الربحي. وكان ستيف متفوقًا في إنجازاته، و أثمرت مثابرته في مهنة ثانية مجزية بقيادة مجموعة متنوعة من المنظمات غير الربحية. ويوجه المؤلف كتابه للعاملين في القطاع الربحي الذين سئموا من العمل فيه ويشعرون بأن من الممكن أن يكون هناك مجال آخر يمكن أن يحدثون فيه فرقاً.

ويشارك ستيف كليفورد في كتابه «من الربح إلى الغرض»، في كل شيء تعلمه على طول الطريق ويشجع القراء الذين يجدون أنفسهم على مفترق طرق للتفكير في حياة جديدة في العالم غير الربحي. ويتناول هذا الكتاب الإجابة عن تساؤلات مهمة تتعلق بكيفية تبديل القطاعات وما هو المختلف حول المنظمات غير الربحية. ويحدد أهم مفاتيح النجاح ووسائل تجنب اتخاذ الخيارات الخاطئة لجعل التواصل مع المجال الجديد ممتعًا وودودًا ومفيدًا وناجحاً. يقدم المؤلف تجربته الشخصية في التحول للقطاع غير الربحي حيث حقق نجاحاً كبيراً و أثمرت جهوده بقيادة عدد من المنظمات غير الربحية المتنوعة.

# رابعاً: متفرقات

Stanford PACS
Center on Philanthropy and Civil Society

**قدم مركز ستانفورد للعمل الخيري والمجتمع المدني علي موقعها خمس نصائح سريعة وتحديًا تدريبياً علي مدار خمس أسابيع للوصول لأفضل الممارسات في القطاع الخيري، وتهدف للتفعيل المعرفي لفاعلي الخير والمانحين والعاملين في هذا القطاع لصناعة استراتيجيات فاعلة لخصناها هنا :**

### النصيحة الأولي/ فكر وناقش

نحن نعيش في عصر التغيرات والتحديات الكبيرة حيث يعد العطاء هو الركيزة التي تعد كاستجابة لهذه اللحظة التاريخية لبث روح الأمل لمستقبل أكثر عطاءاً. لذا عليك في نهاية كل عام إعادة التفكير في عطائك وتقييم الدروس المستفادة ووضع أهداف جديدة.

### اعمل

**خذ وقتاً للتفكير وتدوين تبرعاتك في العام الماضي واجب علي التساؤلات التالية:**

- هل وقتك ومالك واهتمامك يتماشى مع قيمك والأسباب ذات الأولوية؟ هل هناك تغييرات تريد إجراؤها في كيفية مساهمتك؟
- شارك أفكارك لصقلها من خلال محادثة مع الآخرين - مثل العائلة أو الأصدقاء أو قادة المجتمع أو المستشارين.
- تقترح مقالاً للقراءة بعنوان «الاستعداد لمستقبل العمل الخيري» (معهد مونيتور).

### النصيحة الثانية/ ابحث عن التخصص

افهم دوافعك وقيمك التي تتيح لك القدرة علي التطوير خطة خيرية استشرافية وفاعلة ولا تكون رد فعل أو استجابة لطلبات التمويل . مما يساعدك علي اتخاذ القرار الصحيح في خطوات العمل الخيري. لذا يجب البدء دائما بفكرة واضحة ومركزة.

### اعمل

قم بتمرين حول «البحث عن التركيز» من خلال ما تقدمه لك جامعة ستانفورد وناقش سبب كون هذا الجزء مهماً لك وذا قيمة في رحلة عطاءك الخيري.

### النصيحة الثالثة/ ابحث عن منظمات فاعلة

ابحث عن المنظمات الفاعلية من خلال التالي: تابع قادة العمل الخيري واهتم بالتواصل الاجتماعي وساهم بالانضمام إلي مجموعات المانحين والعمل علي إجراء التحليل التصويري.

### اعمل

تجاوز فقاعتك الاجتماعية والمهنية للبحث عن مؤسسات جديدة ويمكن الإستزادة من خلال الإطلاع علي المقال» حول كيف «يحتاج المانحون الأثرياء إلى الخروج من فقاعاتهم ودعم المنظمات المحلية التي تقود التغيير الاجتماعي»

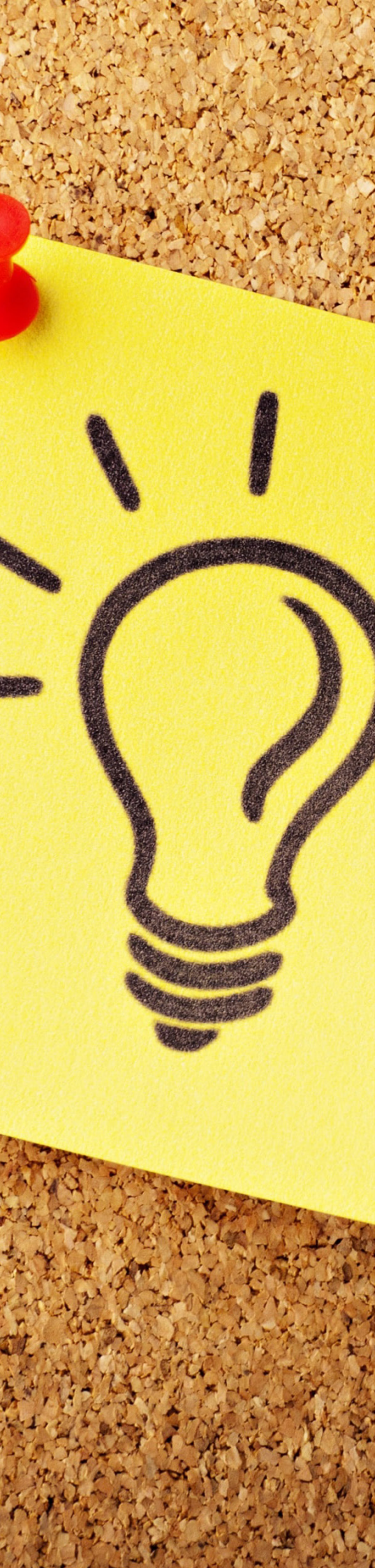

## النصيحة الرابعة/ خطوات لتكون متبرعا رائداً

تعمل المنظمات غير الربحية علي عدد من الممارسات لتحقيق مهمتها ونقدم لك ست ممارسات تساعد علي التأكيد علي الدعم الفاعل وذلك من خلال رفع مستوى قادة المنظمات غير الربحية، والثقة بهم لقيادة التغيير الذي نريد جميعًا رؤيته في العالم..

## النصيحة الخامسة/ استفد من مواردك

قيم مواردك المالية من خلال الإستفادة من الأربعة ركائز في خدمة التغير الاجتماعي

**احفظ** : اصنع مساهمات مالية وقدم التزامات متعددة السنوات لمنظمة ما.

**الوقت:** اعطي ساعات تطوعية والتزم بأن تكون متطوعاً.

**الموهبة:** قدم مهارات الخاصة من خلال التواصل مع قائد مجتمعي لاستكشاف المهارات التي يمكن أن تساهم فيها لتعزيز العمل الخيري.

**العلاقات:** نشط علاقات من خلال الترابط في شبكات اجتماعية ومهنية فاعلة. وذلك من خلال التواصل مع ثلاث الي خمس منظمات مفضلة لديك وشاركها مع المهتمين .

THE CENTER FOR
HIGH IMPACT PHILANTHROPY
*The University of Pennsylvania*

# افعل
## المزيد من الخير بعطائك

برنامج تقدمة أكاديمية High Impact Philanthropy Academy التابعة لشركة CHIP بجامعة بنسلفانيا الأمريكية عبر الإنترنت. وهو برنامج مخصص للمتبرعين، والمدراء، والمانحين وغيرهم من القادة الخيريين الذين يتوقون إلى إحداث المزيد من التأثير الاجتماعي من خلال تبرعاتهم.

العمل الخيري هو الذي يتطلع من خلاله فاعل الخير لإحداث الفرق وبالنظر إلى حجم رأس المال المستثمر مما يجب التركيز عليه أولاً هو تحقيق التأثير الاجتماعي - أي تحسين ذي مغزى في حياة الآخرين (مقابل مخاوف أخرى مثل تعظيم المزايا الضريبية للممول أو تكريم الشخص المقرب للممول). يتعلم المشاركون في البرنامج الأدوات والاستراتيجيات اللازمة لتطبيق مبادئ العمل الخيري عالي التأثير على جهودهم الخاصة. وقد طور البرنامج بتوسيع مناهجه للاستجابة لوباء COVID-١٩ والأزمة الاقتصادية ذات الصلة والدعوات المتزايدة للعدالة العرقية.

يقدم البرنامج:

- جدولاً مرناً بدوام جزئي يناسب يومك
- مجتمعاً من الممارسة يمتد إلى ما بعد وقت الدورة

https://www.impact.upenn.edu/funder-executive-education/

المركز الدولي للأبحاث والدراسات (مداد)
المملكة العربية السعودية - جدة
هـاتـف: 920006674
الجوال: 0500642088
www.medadcenter.com
info@medadcenter.com